

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة ألة المواصلات بين الناس لتعير أغراضهم و قد يعبرها القوم إلى الآخر باستخدام اللغة. و هذا يناسب بتعريف اللغة عند ابن جنى و أبو الفتح عثمان (١٩٨٣ : ١٠٩) أن اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم لتبادل الأفكار.

إضافة إلى أن اللغة العربية هي اللغة الاتحادية للمسلمين فتعليم اللغة العربية مهم جدا عند المدارس الإسلامية في إندونيسيا كالمدرسة الابتدائية الإسلامية و المدرسة الثانوية الإسلامية و المدرسة العالية الإسلامية حتى الجامعة الإسلامية. و مع ذلك أن اللغة العربية هي لغة دولية ثانية بعد اللغة

الإنجليزية فبعض المدارس اللغوية يندرجها في منهج دراستها

و بمناسبة الحديث عن تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية – كما

يذكر سابقا – فهناك نظريتان تعليم اللغة العربية هما : نظرية الوحدة و نظرية

الفروع.

أما أغراض تعليم اللغة الأساسية فأربعها :

- مهارة الكلام

- مهارة الاستماع

- مهارة القراءة

- مهارة الكتابة

في نظرية الوحدة يعلم المعلم تلك المهارات الأربع في نفس الحصة باستخدام الكتاب الدراسي الواحد شمولاً .

وبجانب تلك مهارات اللغة الأربع هناك مادة أخرى يتعلمها التلاميذ في المدرسة وهي "النحو العربي" . وبالرغم من أن النحو العربي ليس غرضاً من أغراض تعليم اللغة الأساسية ولكنه عنصر مهم في اللغة العربية . و قدرة التلاميذ عليه زاد أساسي لحصولهم على تلك المهارات الأربع .

فالقواعد لغة جمع من قاعدة يدل على معنى نظام و دستور (منور، ٢٠٠٢ : ١١٣٨) . والقواعد اصطلاحاً أنظمة في تركيب الكلمة العربية حيث كانت فروعها كثيرة ومنها علم النحو العربي و علم الصرف . أما في هذا البحث فستركز الكاتبة في تعليم النحو العربي فحسب .

جدير بالذكر أن تطبيق دراسة اللغة العربية في إندونيسيا غالبا يستخدم نظرية الوحدة في المدارس الابتدائية ونظرية الفروع في المدارس العالية حتى الجامعة الإسلامية إلا في المدارس المعينة التي قد تستخدم المنهج الفردية الزائدة في عملية دراستها، منها مدارس الاتحاد الإسلامية.

يجري تعليم اللغة العربية في مدرسة الاتحاد الإسلامي كاتافانج العالية الإسلامية باستخدام نظرية الوحدة و الفروع في نفس الوقت، حيث يعلم المعلم اللغة العربية مطابقا بمنهج اللغة العربية الواقعي و في جانب آخر يلزم أن يكون منهج الدراسة الفردي في مدارس الاتحاد الإسلامي تفرقا في تعليم النحو العربي خاصة. فيعلم المعلم علم النحو العربي فيها على الطريقة القياسية باستخدام كتاب الأستاذ أ. زكريا "ميسر" منذ القديم إلى الحاضر.

بعد الملاحظة، كان أسلوب تعليم المعلم و قدرته على إيصال مادة النحو العربي جيدا. و مع ذلك لقد كان التحصيل الدراسي لبعض التلاميذ في الامتحان لم يصل إلى ما قرره kkm (٧٠) بل لم يبلغ إلى ٥٠%.

و بالنظر إلى تلك المشكلة فالكاتبه تحتاج إلى حل يرقى على تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم النحو العربي. حيث أن يلزم على المعلم ليتمكن من

استخدام أنواع الطرق التعليمية ووسائلها وأساليبها بحسن الاستخدام مناسباً
 باحتياج ظروف التعلم. فبذلك تريد الكاتبة لتجريب الطريقة التعليمية الأخرى
 باستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة لحل هذه المشكلة.

بالنسبة إلى استخدام طريقة تعليم النحو العربي القياسية التي قد
 استخدمها المعلم منذ الماضي حتى الحاضر فالكاتبة تريد أن تجرب استخدام
 الطريقة الأخرى أي الطريقة الاستقرائية فيه. ويعتبر استخدام هذه الطريقة
 فعالياً في تعليم النحو العربي.

بجانب استخدام الطريقة الاستقرائية، تريد الكاتبة لاستخدام وسيلة
 التعليم المؤثرة و المتفاعلة مع التلاميذ. مناسباً بالنطاق السابق أن مصدر التعليم
 المستعمل في تعليم النحو العربي حتى الحاضر كتاب النحو العربي دون أي
 وسائل التعليم التي تساعد. فبذلك تريد الكاتبة أيضاً لصناعة المقرر الدراسي
 الإلكتروني كمصدر التعليم و وسيلته السمعية والبصرية في نفس الوقت ليجعل
 التلاميذ مجتذبين لمشاركة في عملية التعليم. و مع ذلك تنظم الكاتبة هذا المقرر
 الدراسي الإلكتروني أساساً على المادة الدراسية في كتاب النحو العربي
 "الميسر".

و بالنظر إلى خلفية البحث السابقة فالكاتبة تريد أن تبحثها بالموضوع :

" نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية باستخدام المقرر الدراسي و فعاليته في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيه (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف العاشر بمدرسة الاتحاد الإسلامي كاتافنج العالية الإسلامية باندونج)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحدد الكاتبة هذا البحث وتحققه في صورة الأسئلة الآتية:

١. كيف تكون واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو العربي قبل استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية بالمقرر الدراسي الإلكتروني في الصف العاشر بمدرسة الاتحاد الإسلامي كاتافنج العالية الإسلامية باندونج ؟

٢. كيف تكون واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو العربي بعد استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية بالمقرر

الدراسي الإلكتروني في الصف العاشر بمدرسة الاتحاد الإسلامي

كاتافانج العالية الإسلامية باندونج ؟

٣. كيف تكون فعالية نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية

بالمقرر الدراسي الإلكتروني في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيه؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. معرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو العربي قبل

استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية بالمقرر

الدراسي الإلكتروني في الصف العاشر بمدرسة الاتحاد الإسلامي

كاتافانج العالية الإسلامية باندونج

٢. معرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو العربي بعد

استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية بالمقرر

الدراسي الإلكتروني في الصف العاشر بمدرسة الاتحاد الإسلامي

كاتافانج العالية الإسلامية باندونج

٣. معرفة فعالية نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية بالمقرر

الدراسي الإلكتروني في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي فيه

الفصل الرابع : أساس التفكير

يعرف نموذج التعليم بأنه الخطة أو النمط الذي يمكن استخدامه في تشكيل المناهج، و تصميم المواد التعليمية و توجيه التدريس في الفصل و أماكن أخرى. و لهذا فهو يعطي النموذج مفهوما واسعا يضم تطوير المنهج والمادة التعليمية.

كان نموذج التعليم نمطا اختياريا فيجوز أن يختار المعلم نموذج التعليم حسب احتياجه مطابقا بظروف تعليمية و فعاليته للوصول إلى أغراض تعليمية قام بها. فنموذج التعليم بأساس المقرر الدراسي قد اتسع استخدامها في الحاضر و شكله غالبا مثل كتيب.

كما كتب في BP3K (١٩٧٤: ٣) أن المقرر الدراسي أصغر وحدة منهج التعليم المحيطة بـ !
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الأغراض العامة و تحقيقها

٢. الموضوعات أساسا في عملية التعليم و التعلم

٣. الأغراض الخاصة التي يحصل التلاميذ إليها

٤. المواد الدراسية التي سيدرسها التلاميذ و علمها المعلم

٥. موقع المقرر الدراسي ووظيفته عند المنهج
 ٦. دور المعلم في عملية التعليم والتعلم
 ٧. الوسائل و المصادر التعليمية التي سيستعملها المعلم
 ٨. البرامج التعليمية سيقوم بها التلاميذ متدرجة
 ٩. الصحف العملية
 ١٠. التقييم سيؤدي به المعلم و التلاميذ عند عملية التعليم
- مفهوم المقرر الدراسي الإلكتروني عند أرشاد (٢٠١٣: ٤٣) هو وسيلة التعليم على أساس الحاسوب لمساعدة التلاميذ على نيل المعلومات من خلال إعطاء البيئة التعليمية الفرضية لنقصان النسيان و السأم في أداء الواجبات التي يطلبه ذلك المقرر الدراسي .
- وتعرض الكاتبة تصميم هذه اللوحات الإلكترونية باستخدام M.S. Powerpoint تصميمًا مجتذبا و متفاعلا لمشاركة التلاميذ طول عملية التعليم ثم متضمنا على المواد الدراسية و التقييم .
- وتعرض المواد الدراسية في المقرر الدراسي الإلكتروني مطابقا بأسس الطريقة الاستقرائية كما يلي :

الطريقة الاستقرائية من طرق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول من الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة على حقائق غير مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة، وفيها ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام ومن حالات خاصة إلى أحكام عامة، وهي تنطوي على أن يكشف التلميذ المعلومات والحقائق بأنفسهم، كما أن اتباعها في التدريس يطلب من المعلم جمع كثير من الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة ثم الانتقال من مثال إلى آخر ومناقشة بغاية استنباط القاعدة (الدكتور حسن شهته، ١٩٩٦: ٢١٠)

من البيان السابق فتستنبط الكاتبة استنباطاً أن نموذج التعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية تحت الخطوات:

١. المقدمة
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في هذه الخطوة يبدأ المعلم بتبليغ المقدمة كالكلية أو الأسئلة وأغراض

التعليم حتى يكون التلاميذ مستعدين لمشاركة عملية التعليم

٢. العرض

هذا الدور جوهر من عملية التعليم هذه الطريقة حيث يلزم على المعلم أن يعرض المادة الدراسية مجتذبا ويركز على ما يحصل عليه من الأغراض التعليمية و يهتم بالمواد الدراسية القديمة. يعرض المعلم الأمثلة في تعليم النحو العربي على هذه الطريقة مطابقا بالموضوعات التعليمية المعينة.

٣. الربط

قد يكون التلاميذ في هذه الخطوة لهم دور مركزي حيث يخلون المادة الدراسية و ما عرض المعلم قبله من الأمثلة فتكون مادة يبحثها التلاميذ من خلال الربط و الموازنة بالمواد الدراسية القديمة. و يراد بهذه الموازنة أن يجعل التلاميذ مستطيعين ليستنبطوا استنباطا في الخطوة القادمة

٤. استنباط القاعدة

في هذه الخطوة يعطي المعلم التلاميذ فرصة ليستنبطوا استنباطا فرديا حسب ما قاموا به من التحليل و الموازنة قبله.

٥. التطبيق

بعد أن يقوم المعلم بتلك الخطوات الرابعة فيصل في الخطوة الأخيرة يعني التطبيق. في هذه الخطوة يعطي المعلم التلاميذ تدريبات إما تحريريا أو شفويا

مثل صناعة الجمل أو ترتيب التراكيب أو غيره مطابقا بقاعدة يبلغها المعلم قبله.

و أما التحصيل الدراسي عند بلوم (٢٠٠٢: ١٣) هو قدرة من القدرات التي تتعلق بالمجال المعرفي. و قد صنف قدرات التلاميذ إلى ثلاثة المجالات غالبا : المجال المعرفي و المجال السلوكي و المجال الحركي ثم تسمى هذه التصنيف بتصنيف بلوم.

بعد أن نلاحظ استخدام المقرر الدراسي على أنه مصدر التعليم وسيلته في نفس الوقت و استخدامه على الطريقة الاستقرائية فترجو الكاتبة استخدام هذا نموذج التعليم يستطيع أن يساعد لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لأنه يعتبر أن يحث التلاميذ على انفعالهم و مشاركتهم في عملية التعليم و لا سيما أن وسيلة التعليم السمعية و البصرية تستطيع أن تساعد التلاميذ لفهم الدرس جيدا .

الجدوال ١,١ أساس التفكير



الفصل الخامس : فرضية البحث

تعرف فرضية بالرد المؤقت على مشكلات ستحلها الكاتبة من خلال البحث التي يحققها على أساس المعرفة و العقل ثم يتجرب تصحيحه بالبحث الذي يقوم به الباحث. (الدكتور عز الدين مصطفى و أجيف حرماوان، ٢٠١٨: ١٢٤)

أما في المصدر الأخر فالفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلة البحث حتى تتحقق صحتها من خلال البيانات المجموعة. والفرضية تكشف الإجابة المؤقتة التي تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في أساس التفكير (سوهارسيمي أريكوتو، ٢٠١٣ : ٦٧).

هناك متغيران في هذا البحث :
 المتغير الصادي (Y) : استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة

الاستقرائية باستخدام المقرر الدراسي الإلكتروني

المتغير السيني (X) : تحصيل التلاميذ الدراسي

الفرضية الصفرية : عدم فرق تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية باستخدام المقرر الدراسي الإلكتروني و قبله

الفرضية المقترحة : هناك فرق تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام نموذج تعليم النحو العربي على الطريقة الاستقرائية باستخدام المقرر الدراسي الإلكتروني و قبله .

الفصل السادس : البحوث المناسبة

إن البحوث الأخرى التي تناسب بهذا البحث منها:

١. لفظاني طالب لقسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١١ تحت الموضوع "استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة". فيدل هذا البحث على النتيجة بأن استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد اللغة العربية فعال في ترقية مهارة كتابة التلاميذ .

٢. لايقا عبد الحميد طالب لقسم تربية دين الإسلام بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٣ تحت الموضوع "مقارن تحصيل تلاميذ الدراسي المعرفي بين استخدام وسيلة *power point* و الوسيلة المطبوعة في درس دراسة دين الإسلام. فيدل هذا البحث على أن قيمة متوسطة التلاميذ في فصل وسيلة *power point* أكبر من قيمة متوسطة التلاميذ في فصل الوسيلة المطبوعة بفرق: ١٢.٦٢٥ .

٣. ليدي نور هداية طالب لقسم تربية دين الإسلام بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٣ تحت الموضوع "مقارن تحصيل تلاميذ الدراسي المعرفي بين استخدام الوسيلة السمعية والبصرية و دون استخدامها في مادة أنواع السجود". فهذا البحث يدل على قيمة متوسطة التلاميذ باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية أكبر من قيمة متوسطة التلاميذ دون استخدامها بفرق: ٨,٩٦: